**البحث رقم 8:** إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات العليم العالي

**من إعداد:** صغايري لمياء ونذير نورالدين

**ملخص الموضوع**

**إدارة الجودة الشاملة (TQM)** في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية هي نهج إداري يهدف إلى تحسين الأداء الأكاديمي والإداري بشكل مستمر من خلال التركيز على تحقيق رضا الطلاب، تحسين مخرجات التعليم، وتعزيز الكفاءة في كافة العمليات التعليمية والإدارية.

**مكونات إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية:**

1. **التركيز على الطالب**:
   * تعتبر **احتياجات وتوقعات الطلاب** في قلب العملية التعليمية. يجب أن تتضمن إدارة الجودة الشاملة استراتيجيات لتحسين تجربة الطالب الأكاديمية والإدارية من خلال تقديم تعليم متميز وخدمات داعمة.
2. **التحسين المستمر**:
   * يتم تطبيق **آلية التحسين المستمر** في جميع جوانب المؤسسة، بما في ذلك المناهج الدراسية، طرق التدريس، تقييم الطلاب، وكذلك الخدمات الإدارية. يتم تعزيز التقييم المستمر للأداء الأكاديمي والإداري لإجراء التعديلات اللازمة.
3. **مشاركة الجميع**:
   * تشارك جميع **الهيئات الإدارية والأكاديمية** في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر في عملية إدارة الجودة. يشمل ذلك **الإدارة العليا**، **الأكاديميين**، و**الموظفين الإداريين**. الجميع مسؤول عن تحسين جودة العملية التعليمية.
4. **التوجيه الفعّال**:
   * **الإدارة العليا** يجب أن تكون ملتزمة بتوجيه وتقديم الدعم الكامل لثقافة الجودة. يشمل ذلك تخصيص الموارد وتوفير التدريب المناسب للمؤسسة لتحقيق أهداف الجودة.
5. **التقييم والمراجعة**:
   * يتم **مراجعة الأداء الأكاديمي والإداري** بشكل دوري باستخدام أساليب التقييم مثل **التدقيق الداخلي**، **التقييم الذاتي**، و**استطلاعات رضا الطلاب**، بهدف التعرف على نقاط القوة والضعف.
6. **التدريب المستمر**:
   * يُعد **التدريب المستمر** للهيئة التدريسية والإدارية جزءًا أساسيًا من تطوير الجودة. التدريب يساعد على تحسين المهارات الأكاديمية والإدارية.
7. **استخدام التكنولوجيا**:
   * من خلال **التكنولوجيا** و **الأنظمة الرقمية**، يمكن تحسين عمليات التعليم، مثل نظام **إدارة التعلم الإلكتروني** (LMS)، والتفاعل مع الطلاب، وتحسين الإدارة الأكاديمية.

**تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في الجزائر:**